

- كان الضوء أخضر ولم أرك، ولم تنتهي حين حذرتك والمارة . . .
- أنا التي طاردتني أعواماً وحين حصلت عليّ صرت تحاول إذلالي . . .
- مع الحب لا ضمانات . . . وأنا رجل يقطن في أعماقي صياد . . . أحب  
الدرب لا الوصول.
- وأنا التي أهديتها قلادة ماسية ثم سرقتها وعاتبني لأنني أضعتها.
- رغم ثرائني كنت أعاني من نوبات بخل تعقب نوبات كرمي . أنا بشر يا  
سيدتي ولست عاشقاً نموذجياً.
- وأنا التي اشتيتها حتى الجنون ولم تستطع الحصول عليها فتعمدت  
تلويث سمعتها.
- لست فخوراً بذلك . كنت أتمنى أن يدفعك ذلك للاستسلام لي!
- أنا التي قضيت معها وقتاً طيباً ذات أمسية حرب وبيننا كنت تعيدني إلي  
بيتي رن جرس الهاتف في سيارتك . فأنزلتني في الشارع المرعب لأن اجتماعاً مهماً  
يناديك وقلت لي كاذباً إنني سأجد التاكسي الذي يرجعني إلى بيتي . واغتصبي  
بعض (مقاتليك)!
- أعترف أنني لست فارساً بالغ الشهامة . لم يكن بوسعي أن أخسر  
الصفقة وكنت سأخسرهما إذا تخلفت . . . مؤسف أن يحدث ذلك لك ولكن في  
زمن الحرب حين تغادر بيوتنا نغامر أينما ذهبنا . . . هذا ليس ذنبي .
- أنا الراقصة التي أحبتك وتركتها لأحد زبائنك . . . أهديته إياها .
- لقد أوجعني ذلك ليلتها . لكنني كنت أعرف أنك ستخيلين عني على أية  
حال .
- أما أنا فقد هجرتك إلى رجل آخر قبل أن تهجرني إلى امرأة أخرى .  
فانتقم مني بطردي من عملي!
- أنا ككل الرجال أحب أن أكون زير نساء . وقد عز عليّ أن تسليبي  
دوري وتكوني «زيرة رجال» . كان لا بد من عقابك!
- ما أكثرهن حوله . متوجعاً يتذكر: إن خزائن تحفه كلها مفتوحة ويخشى